

دور بعض القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة من وجهة نظر المدربين

The role of some entropometric measurements in selecting young talents of footballers under 15 years from the coaches' point of view.

قجاجة وديع^{1*}، عزبون محمد اليمين².

¹ جامعة باجي مختار عنابة، (الجزائر)، wadia.kedjedja@univ-annaba.org

² جامعة باجي مختار عنابة، (الجزائر)، amlyamine@gmail.com

مخبر الدراسات الاجتماعية والانسانية وتحليل النشاطات البدنية والرياضية.

تاريخ الإرسال: 2022/12/05 | تاريخ القبول: 2023/06/04 | تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور بعض القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة من وجهة نظر المدربين، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة قوامها 12 مدربا اخترناها بشكل عشوائي منتظم، لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، وتوصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن للقياسات الأنثروبومترية دور في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بضرورة تكوين المدربين في مجال القياسات الأنثروبومترية.

الكلمات المفتاحية: القياسات الأنثروبومترية، انتقاء، المواهب الشابة، كرة القدم، المدرب.

Abstract: The Object of the study aims to identify the role of some entropometric measurements in selecting young talents of footballers under 15 years from the coaches' point of view, for this purpose, we used the the descriptive method, On a sample composed of 12 coaches, Chosen as a rigular randomly selection, and for data collection, we used a questionnaire tool, After collecting the results and having treated them statistically, we conclude the enthropometric measurements play a role in selecting young footballers' talents, On this basis, the study recommended the necessity of holding periodic formation sessions in order to create trainers in enthropometric measurements

KEY WORDS : Entropometric Measurements; Selection; Young Talents; Football; Coach.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

الانتقاء الرياضي هو عملية الهدف منها اختيار أحسن العناصر الذين يبدون استعدادات وخصائص وسمات وقدرات كبيرة للنشاط الرياضي الذي يمارسونه، أي من خلال تحديد إمكانية وصلاحيّة هؤلاء العناصر لممارسة هذا النوع من النشاط (محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان، 1988، صفحة 93)، لذا يعد اختيار الفرد الرياضي المناسب لنوع النشاط الخطوة الأولى لارتقاء أعلى المستويات في الرياضة، ويمكن النظر إلى مجمل عمليات الاختيار العلمية على أنها إجراء استباقي يتم من خلاله تحديد الموهوبين الرياضيين نتيجة لاختبارهم على معايير مرتبطة بالأداء في رياضة معينة، على سبيل المثال، مجمل السمات الجسدية والفسولوجية والنفسية التي تؤثر على الأداء في كرة القدم أو في الركض أو أي رياضة أخرى.

من خلال استخدام البحث العلمي لتحديد المعايير التي يمتلكها نخبة الرياضيين والبيئة المثلى لاستخدام هذه المعايير، يمكن توجيه العمل إلى هؤلاء الأطفال الذين يتمتعون بإمكانات معتبرة مقارنة بأقرانهم على أن يصبحوا هم أيضاً من رياضيي النخبة، وقد بادر العديد من المختصين إلى وضع معايير وأسس علمية خاصة بكل نشاط رياضي تساهم في بلوغ مستوى الأداء المثالي. وتأخذ القياسات الأنثروبومترية حيزاً كبيراً في انتقاء المواهب الشابة، حيث أنها تعتبر من المحددات الضرورية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أعلى المستويات في المجال الرياضي، وقد كان الباحثون يدرسون إمكانات القياسات البشرية كمحددات لاختيار الرياضيين المشاركين في مختلف التخصصات، وتضمنت القائمة متغيرات عديدة تشمل العمر والطول والوزن وتمتد إلى معايير أكثر شمولاً تحتوي على العديد من القياسات البشرية، والتتميط الجسدي **somatotyping**.

وعلى صعيد آخر يكتسي استعمال القياسات الأنتروبومترية أهمية كبيرة في مجال الانتقاء الرياضي، حيث تحدد دراسة المقاييس الكلية للجسم كالوزن والطول والحجم ونسب أجزاء الجسم المختلفة مدى مناسبة الناشئ لممارسة نشاط رياضي معين (محسن، 2017، صفحة 167)، من هنا أصبح من الضروري وضع الجانب المورفولوجي كمنطلق في جميع عمليات الانتقاء، حيث تعتبر القياسات الأنتروبومترية من الخصائص الفردية التي يمكنها التحكم في عملية الوصول لأعلى المستويات، كون أن كل لعبة جماعية لها خصائص تميزها عن غيرها من باقي الألعاب، حيث أن القياسات الجسمية في عملية الانتقاء الرياضي تكتسي أهمية بالغة في التنبؤ بما يمكن أن يحقق الفرد من نتائج، حيث أن تدريب لاعبين لا يمتلكون بناء جسماني مناسب لنوع ومتطلبات النشاط الممارس لا يمكنهم من بلوغ مستوى البطولة (زيد، 2005، صفحة 74)

ومن جهة أخرى تحتل رياضة كرة القدم أعلى هرم الرياضات، فهي تعد الرياضة الأكثر شعبية في العالم وفي الجزائر على وجه الخصوص، وبلوغ المستويات العالمية يتطلب الكثير من الوقت والجهد من قبل المختصين والمدربين لاختيار لاعبين يتمتعون بالموصفات البدنية والأنتروبومترية فضلا عن الموهبة، لذا أصبح من المهم معرفة المواصفات الجسمية (الأنتروبومترية) الواجب توفرها في اللاعب للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن.

بحثنا هذا لم ينطلق من الصفر وكون العلم تراكمي، فقد تم الارتكاز على دراسات سابقة أنجزت في هذا السياق، ونذكر من بينها: دراسة مدور حذيفة وزموري بلفاسم 2021: كانت بعنوان إسهام القياسات الأنتروبومترية في انتقاء لاعبي كرة السلة أقل من 16 سنة من وجهة نظر المدربين (دراسة ميدانية على فرق الرياضة المدرسية لمتوسطات ولاتي خنشلة وياتنة)، هدفت هذه الدراسة لمعرفة كون عملية الانتقاء الرياضي على مستوى فرق الرياضة المدرسية لكرة

السلة للطور المتوسط لولايتي خنشلة وباتنة تتم وفق أسس علمية، وكذلك تهدف لمعرفة إذا كان للقياسات الجسمية دور في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة أقل من 16 سنة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قصدية متكونة من أساتذة ومدربي 13 فريق لكرة السلة، واعتمدا على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيان، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن عملية الانتقاء الرياضي على مستوى فرق الرياضة المدرسية لكرة السلة للطور المتوسط لولايتي خنشلة وباتنة تتم وفق أسس علمية، في حين أن المدربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بتطبيق جميع القياسات الأنثروبومترية الخاصة برياضة كرة السلة أثناء عملية الانتقاء على مستوى فرق الرياضة المدرسية للطور المتوسط لولايتي خنشلة وباتنة.

دراسة أخرى لصاحبها مختاري ياسين 2021، التي كانت تحت عنوان "واقع استعمال القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية أقل من 13 سنة (دراسة ميدانية لبعض فرق بومرداس لكرة السلة)"، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع عملية الانتقاء في رياضة كرة السلة ومعرفة خطوات ومراحل الانتقاء ومعرفة إدراك مدربي فرق بومرداس بالخصائص المميزة للاعب كرة السلة الحديثة كما تهدف هذه الدراسة إلى لفت انتباه المدربين في جميع التخصصات لأهمية القياسات الجسمية بالنسبة للرياضيين (أقل من 13 سنة)، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي على عينة حجمها 20 مدريا تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث عدم اهتمام مدربي كرة السلة لولاية بومرداس بالقياسات الجسمية في انتقاء المواهب الشابة وهذا راجع لنقص تكوينهم.

دراسة ثالثة أيضا لصاحبها بعبع محسن ولوقادي بوجمعة 2019 التي كان عنوانها "محددات عملية انتقاء لاعبي كرة القدم وانعكاساتها على الأداء

الرياضي (12-15) سنة -ذكور-، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد المدربين على المحددات البدنية والمورفولوجية والفيزيولوجية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم ودورها في تحسين الأداء الرياضي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واعتمدا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمقابلة كأداة مساعدة، وعينة قصدية غير احتمالية اشتملت على 15 مدرب، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: اعتماد المدربين على المحددات البدنية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم يحسن من الأداء الرياضي، وكذلك استخدام المحددات الفيزيولوجية والمورفولوجية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم يحسن من الأداء الرياضي.

وكذا دراسة الباحثين حمادي عامر وعمراري محمد 2020 والتي كانت معنونة "بالمعايير الانتقائية في المجال الرياضي"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام المدربين لبعض الطرق والمعايير في عملية الانتقاء، وتم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على عينة مقصودة تمثلت في 08 مدربين لفرق كرة الطائرة صنف أكابر بولاية الجلفة التي طبقت عليها أداة الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن معظم المدربين لا يتبعون الطريقة العلمية وهي الاختبارات والمقاييس في عملية الانتقاء الرياضي وإتباعهم الطرق الكلاسيكية كالملاحظة والخبرة الشخصية والتي لا تتماشى مع التطور العلمي.

حيث انفتحت دراستنا مع الدراسات السابقة في هدف مشترك وهو معرفة دور بعض القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة باستثناء دراسة حمادي عامر وعمراري محمد التي هدفت إلى تسليط الضوء على واقع استخدام المدربين لبعض الطرق والمعايير في عملية الانتقاء، كما انفتحت دراستنا مع دراسة بعبع محسن ولوقادي بوجمعة في عينتها حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من مدربي كرة القدم، واختلفت مع كل من دراسة زموري بلقاسم ومدور

حذيفة وكذلك دراسة مختاري ياسين التي تم تطبيقها على عينة من مدربي كرة السلة ودراسة حمادي عامر وعمرابي محمد التي تم تطبيقها على عينة من مدربي كرة الطائرة، كما استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو ما يتوافق مع باقي الدراسات السابقة، ووظفنا في دراستنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهو ما توافقت مع باقي الدراسات السابقة، كما اتفقت دراستنا مع باقي الدراسات في النتائج المتوصل إليها.

من خلال كل ما سبق يتضح لنا دور القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة، كما يجب على المدرب الانتباه والأخذ بعين الاعتبار الفئة العمرية للاعبين، حيث تعتبر المرحلة السنوية (أقل من 15 سنة) أهم مراحل التدريب لأن اللاعب ينتقل من الإعداد العام إلى الخاص، حيث تطرأ في هذه المرحلة العديد من التغيرات المورفولوجية، النفسية والبدنية للاعبين، ويعد الجانب المورفولوجي إلى جانب العامل البدني والتقني والنفسي العامل الحاسم في كسب المباريات، كل هذا قادنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

-هل للقياسات الأنثروبومترية دور في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة من وجهة نظر المدربين؟
-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة: للقياسات الأنثروبومترية دور في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة من وجهة نظر المدربين.

أما الفرضيات الفرعية للدراسة فقد تم طرحها كالتالي:

-يتم انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة وفق أسس ومعايير علمية.

-للمدربين إمام كافي بدور القياسات الأنتروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة.

2- الهدف العام من الدراسة:

-محاولة التعرف على دور بعض القياسات الأنتروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة من وجهة نظر المدربين.

- أهمية البحث العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية):

• إبراز مدى اعتماد المدربين على المعايير والأسس العلمية في عملية الانتقاء.

• التعرف على مدى دراية وإمام المدربين بدور القياسات الأنتروبومترية في انتقاء المواهب الشابة.

• العمل على تنبيه المدربين لضرورة استخدام القياسات الأنتروبومترية في عملية انتقاء المواهب الشابة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- القياسات الأنتروبومترية: الأنتروبومترية هو أحد فروع المورفولوجيا الذي يهتم بقياس الجسم الإنساني (يوسف، 2005، صفحة 27).

ويستخلص الباحث أن القياسات الأنتروبومترية هي عبارة عن قياسات جسمية وتشمل الأطوال، المحيطات، الأوزان، الأعراض وثنايا الجلد.

- الانتقاء: وقد ذكر أن الانتقاء الرياضي هو عملية ديناميكية طويلة المدى الهدف منها التنبؤ بمستقبل المواهب الشابة، حيث يجب أن ننظر لها نظرة واسعة في ضوء الأسس التربوية والطبية والفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية والوظيفية (سلامة، 2002، صفحة 84).

ويستخلص الباحث أن الانتقاء الرياضي هو عملية متواصلة الهدف منها اختيار أفضل العناصر وفق العديد من المعايير.

دور بعض القياسات الأنثروپومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم من وجهة نظر المدربين.

- المواهب الشابة: الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه، ويعتبر الموهوب بشكل عام بأنه الطفل الذي يظهر قدرة كبيرة في إحدى جوانب النشاط الإنساني. (عامر، 2004، صفحة 239).

ويستخلص الباحث أن الشاب الموهوب هو ذلك الطفل الذي تكون له فرص كبيرة في التفوق على أقرانه مستقبلا في النشاط الرياضي المناسب لقدراته واستعداداته نتيجة امتلاكه العديد من الخصائص التي تجعله متميزا عن البقية.

- كرة القدم: هي رياضة متعددة العوامل، يعني أن المستوى العالي للرياضي يتعلق بعدة عوامل تتمثل في القدرات التكتيكية والبدنية والعقلية، (Alexandre Dellal, 2013, p. 03).

ويستخلص الباحث أن كرة القدم في المستوى العالي تتعلق بالقدرات البدنية والتكتيكية والعقلية للاعبين وفق ما يتطلبه مركز اللعب والذي يقوم الطاقم الفني بتحديدته كل حسب مهامه.

- المدرب: هو العمود الفقري للعملية التدريبية، فتقع عليه مسؤولية عملية التدريب، فالمدرب يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص أهمها أن يكون قائدا تربويا متفهما تماما لواجباته من الناحية التربوية والتعليمية (حنفي محمود مختار، 1974، صفحة 49).

ويستخلص الباحث أن المدرب هو حجر الأساس في العملية التدريبية ويجب أن تتوفر فيه العديد من الخصائص والتي على رأسها أن يكون قائدا ومربيا.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع: المنهج المستخدم الذي تم اختياره انطلاقا من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها هو المنهج الوصفي، وهذا راجع لملاءمته لطبيعة البحث.

- الدراسة الإستطلاعية (كيفية- ظروفها- النتائج الأولية).

بعد ضبط الأسئلة وفقا للمراحل التي سبق ذكرها، قمنا بتوزيع الاستبيان على أفراد الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (6) مدربين من مدربي ولاية قالمة

للموسم الرياضي 2022/2021، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية وكان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على ما يلي:

-الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء القيام بالتجربة الرئيسية والعمل على تفاديها.

-التعرف على المجتمع والعينة التي هي محل دراستنا.

-مدى وضوح واستيعاب عبارات الاستبيان لأفراد العينة.

وقد خرجنا بنتائج أولية أهمها ما يلي:

-عدم وضوح بعض الأسئلة مما دفعنا إلى إعادة صياغتها.

-عدم الإجابة على بعض الأسئلة، مما دفعنا إلى القيام بتعديلها.

-العينة وطرق اختيارها:

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا في تدري فرق ولاية قالمة والمنتمية لرابطة عنابة الجهوية (الجهوي الأول والثاني) والبالغ عددهم 6 فرق، وتتمثل في 4 مدربين لكل فريق وبمجموع 24 مدرب. عينة الدراسة: تمثلت عينة بحثنا في 12 مدريا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة.

الجدول رقم (01): يمثل مجتمع وعينة البحث.

عدد أفراد العينة	عدد أفراد المجتمع	القسم	الفريق
2	4	الجهوي الأول	شباب هيلبويوليس
2	4	الجهوي الأول	شباب واد الزناتي
2	4	الجهوي الأول	نجم بوشقوف

دور بعض القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم من وجهة نظر المدربين.

2	4	الجهوي الأول	نجم تاملوكة
2	4	الجهوي الأول	اتحاد حمام الشلالة
2	4	الجهوي الثاني	أولمبي قلعة بوصبع
12	24	المجموع	

- مجالات الدراسة.

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى الملاعب البلدية للفرق المذكورة أعلاه.

المجال الزمني: امتدت دراستنا من الفاتح من شهر أكتوبر إلى غاية نهاية شهر نوفمبر 2021.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري في دراستنا في عدد من مدربي كرة القدم والذين يشرفون على أندية ولاية قالمة التابعة لرابطة عناية الجهوية وبالبالغ عددهم 12 مدرب.

- إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

المتغير المستقل: القياسات الأنثروبومترية.

المتغير التابع: انتقاء المواهب الشابة.

- الأداة / الأدوات. (كيفية- ظروفها- تطبيقها).

تمثلت أداة البحث في الاستبيان، حيث شملت الأداة بالإضافة إلى محور المعلومات الشخصية محورين أساسيين هما:

المحور الأول: اعتماد المدرسين على أسس ومعايير علمية في انتقاء المواهب الشابة، وقد احتوى هذا المحور على 6 أسئلة وكلها كانت أسئلة مغلقة.

المحور الثاني: إلمام المدرسين بدور القياسات الأنتروبومترية في انتقاء المواهب الشابة، حيث احتوى هذا المحور على 6 أسئلة وكانت جميعها أسئلة مغلقة.

- الأسس العلمية للأداة:

الصدق: ويقصد به صدق المحكمين، والذي يقوم على عرضه على مجموعة مختصين في المجال، حيث إذا أقر المحكمون بصحة هذا الاختبار الموضوع يمكن اعتماده على أساس حكم الخبراء قابل للتوجيه نحو العينة المراد استخدامها في الدراسة (خير الدين ع أ عويس، 1997، صفحة 38)، وقد تمت موافقة المحكمين الذي بلغم عددهم (05) مختصين على الاستمارة بدون ملاحظات، أي أنه لم يتم تعديل أية عبارة من الاستمارة.

الجدول رقم (02): يوضح معاملات صدق وثبات أداة الدراسة.

معاملات الثبات		معاملات الصدق المحكي	
ألفا كرون باخ	الجزء الأول	0.728	0.853
	الجزء الثاني	0.694	0.833
الارتباط بين الجزئين		0.745	0.863
سيبرمان - براونك		0.823	0.907
جثمان		0.822	0.906

- الأدوات الإحصائية.

دور بعض القياسات الأنثروبيومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم من وجهة نظر المدربين.

قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تفرغ البيانات ثم حساب النسب المئوية، ولتكون النتائج أكثر دقة قمنا بحساب كا^2 ومقارنتها مع كا^2 الجدولية.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم (03): يوضح مدى اعتماد المدربين على الاختبارات والقياسات في انتقاء المواهب الشابة.

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة
1- هل تعتمد على القياسات والاختبارات في عملية انتقاء المواهب الشابة؟	نعم	11	91,67%	8,33	3,84	دال
	لا	1	8,33%			
	المجموع	12	100%			

مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = ن-1.

من خلال إجابات المدربين يتبين لنا أنه من خلال الجدول رقم (03) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإجابة ب "نعم"، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8,33 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 01، ومن هنا نستنتج أن أغلبية المدربين وبالغة نسبتهم 91,67% يعتمدون على القياسات والاختبارات في عملية انتقاء المواهب الشابة.

الجدول رقم (04): يوضح أهمية قياس طول الساق في انتقاء المواهب الشابة.

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة
هل يعد قياس طول	نعم	11	91,67%			

الساق ضروري في عملية انتقاء المواهب الشابة؟	لا	1	8.33%	33,8	3,84	دال
	المجموع	12	100%			

مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = ن-1.

من خلال إجابات المدربين يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أن أغلبية المدربين والبالغة نسبتهم 91,67% يرون أن قياس طول الساق ضروري في عملية انتقاء المواهب الشابة، وبالرجوع إلى قيمة كا² المحسوبة نجد أنها بلغت 8,33 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي بلغت 3,84 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 لصالح الإجابة بنعم، ومن هنا يمكننا استنتاج أن قياس طول الساق من طرف المدربين يساهم في انتقاء المواهب الشابة للاعبين كرة القدم.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

نستنتج من خلال نتائج المحور الأول بأن المدربين يعتمدون في عملية انتقاء المواهب الشابة للاعبين كرة القدم على معايير وأسس علمية، وهذا حسب الإجابات السابقة عن كل أسئلة المحور الأول، وهو ما يدل على صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه يتم انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة وفق أسس ومعايير علمية، وذلك حسب القراءة الاحصائية والنتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين لنا أن معظم المدربين وعددهم 11 كانت اجابتهم بـ "نعم" أي أن المدربين يعتمدون على الاختبارات والقياسات في انتقاء المواهب الشابة، وهذا بنسبة 91,67%، وقد أكد ذلك بوحاج مزيان أن استخدام بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين

أثناء عملية الانتقاء هو عمل منهجي ومبني على أسس علمي (بوحاج، 2012).

أما فيما يخص الجدول رقم (04) نجد أن معظم المدربين كانت إجاباتهم ب "نعم" أي أنهم يعتمدون على القياسات في عملية الانتقاء "لا" على الملاحظة، وقد أكد بن نعمة وآخرون في دراستهم أنه بالاعتماد على الملاحظة في عملية الانتقاء أسفر عن وجود عدد معتبر من اللاعبين يمتلكون مؤهلات بدنية ومهارية تفوق من اختير للمنتخب غير أنهم تم تجاهلهم (محمد، 2018، الصفحات 303-317)، كما تتنافى مع دراسة حمادي عامر وعمرأوي محمد اللذان أكدا على أن معظم المدربين لا يتبعون الطريقة العلمية وهي الاختبارات والمقاييس في عملية الانتقاء الرياضي وإتباعهم الطرق الكلاسيكية كالملاحظة والخبرة الشخصية (محمد ح.، 2020، الصفحات 38-50).

وبالرجوع إلى الجدولين رقم (05) و(06) نجد أن كل المدربين كانت إجاباتهم "نعم" بنسبة 100% يستخدمون الاختبارات البدنية والمهارية في انتقاء المواهب الشابة، حيث أكد محمد سماحة وآخرون أن الدرجات المعيارية للمتطلبات البدنية والمهارية من خلال بطارية اختبارات تعد أساسا علميا يساعد في عملية انتقاء المواهب الشابة (حكيم، 2017، الصفحات 49-62)، كما تتنافى مع دراسة رامي عز الدين وبعوش خالد اللذان أكدا أن أغلب المدربين يعتمدون على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة دون استعانتهم بالاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء أشبال كرة القدم (خالد، 2017، الصفحات 236-268).

ومن خلال كلا الجدولين رقم (07) و(08) نجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإجابة ب "نعم"، حيث بلغت قيمة كاسي كاي² المحسوبة 5,33 وهي أكبر من قيمة كاسي كاي² الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى دلالة 0,05، وهو ما يفسر

أن أغلبية المدربين والبالغة نسبتهم 83,33% يعتمدون على القياسات المورفولوجية والفيزيولوجية عند انتقاء المواهب الشابة، وهو ما أكدته الدراسات أن استخدام المحددات المورفولوجية والفيزيولوجية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم يحسن من الأداء الرياضي (بوجمعة، 2018).

- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

نستنتج من خلال نتائج المحور الثاني بأن المدربين يقرون بدور القياسات الأنثروبومترية التي تستعمل في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم، حيث تأخذ القياسات الأنثروبومترية حيزاً هاماً في انتقاء المواهب الشابة كونها تعد من المحددات الضرورية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع أعلى المستويات في المجال الرياضي والوصول إلى مستوى البطولة، وهو ما تبينه الإجابات السابقة عن كل أسئلة المحور الثاني، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن للمدربين إلمام كافي بدور القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 15 سنة، وذلك حسب القراءة الاحصائية والنتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين لنا أن معظم المدربين وعددهم 10 كانت اجابتهم بـ "نعم" أي أن المدربين يعتمدون على القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة، وهذا بنسبة 83,33%، وهو ما أكدته دراسة (Carling, Le Gall , Reilly, & Williams , 2009) بأن هناك ميل للمدربين وكشافة المواهب لتفضيل الخصائص الأنثروبومترية سواء بوعي أو بدون وعي بدلاً من القدرات الفنية لدى اللاعبين الشباب، كما أنه في المقابل تتنافى مع دراسة مدور حذيفة وزموري بلقاسم اللذان أكدا أن المدربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بتطبيق القياسات الأنثروبومترية في عملية الانتقاء (بلقاسم، 2021، الصفحات 195-216)، كما أكد مختاري ياسين في دراسته أن المدربين لا

يهتمون بالقياسات الجسمية في انتقاء اللاعبين (ياسين، 2020، الصفحات 1-12).

من خلال الجدولين رقم (10) و(11) يتبين لنا أن كل المدربين كانت إجاباتهم ب "نعم"، وهو ما يفسر أن كل المدربين والبالغة نسبتهم 100% يعتبرون قياس الوزن والطول ضروريان في انتقاء المواهب الشابة، حيث أن استعمال القياسات الأنثروبومترية يكتسي أهمية كبيرة في مجال الانتقاء الرياضي، حيث تحدد دراسة المقاييس الكلية للجسم كالوزن والطول والحجم ونسب أجزاء الجسم المختلفة مدى مناسبة الناشئ لممارسة نشاط رياضي ما (محسن، 2017، صفحة 167).

ومن خلال الجدولين رقم (12) و(13) نجد أن معظم المدربين كانت إجاباتهم ب "نعم"، أي أن قياس كل من طول ومحيط الساق وكذلك قياس طول ومحيط الفخذ ضروري في عملية انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم، حيث أكد ريشي عامر ورفراف شعيب أن طول ومحيط كل من الساق والفخذ يساهمان في تطوير القوة الانفجارية والسرعة الانتقالية لدى لاعبي كرة القدم (شعيب، 2020).

أما فيما يخص الجدول رقم (14) نجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإجابة ب "نعم"، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 5,33 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والمقدرة ب 3,84 عند مستوى دلالة 0,05، وهو ما يفسر أن أغلبية المدربين والبالغة نسبتهم 83,33% يعتبرون أن اعتماد القياسات الأنثروبومترية في عملية الانتقاء مهم، وهذا ما أكده محمد نصر الدين رضوان: "تعد القياسات الأنثروبومترية من بين أهم الخصائص الفردية التي ترتبط بتحقيق أعلى المستويات في النشاط الرياضي" (رضوان، 1991، صفحة 23). غير أن حقيقة القياسات تستحق العديد من الدراسات فكما خلصت بعض

الدراسات إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الخصائص الأنثروبومترية والفسيولوجية للاعب وقدرته على لعب كرة القدم عند مستوى معين على غرار دراسة كل من (Matkovic, Misigoj-Durakovic , Matkovic , (2003)؛ ودراسة (Reilly, Bangsbo, & Jankovic , & Ruzic, 2003)؛ لا ترى أخرى أية علاقة بين القياسات والأداء أو تطور الأداء، ففي دراسة (Alessandro, Ré, Corrêa, & Maria Tereza , (2010) توصلوا إلى أن الخصائص الأنثروبومترية والقدرات البدنية لا تميز بالضرورة اللاعبين في مراحل ما بعد البلوغ ولا ينبغي المبالغة في تقديرها خلال التطور المبكر بالنظر إلى تصنيفات المدربين، قد لا تكون مقاييس الأداء خارج ظروف اللعبة المحددة مفيدة في تحديد اللاعبين الموهوبين، لذلك من الواجب تكثيف الدراسات لضبط المعايير العلمية الأنسب للتوقع بالأداء والنتائج الممكن بلوغها من أجل تطوير مهارات أساسية للطفل الموهوب.

- الخاتمة:

تكمن أهمية بحثنا في أن القياسات الأنثروبومترية تلعب دورا هاما في انتقاء المواهب الشابة، فمن خلالها يمكن الارتقاء بمستوى اللاعبين إلى أعلى المستويات كما ينبغي على المدربين معرفتها وكيفية تطبيقها ميدانيا، لذا كان من الضروري إبراز دور القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة وكذا إبراز مدى إلمام المدربين باستخدام القياسات الأنثروبومترية في عملية انتقاء المواهب، وبعد جمع النتائج ومعالجتها توصلنا إلى أن المدربين يعتمدون على انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم وفق أسس ومعايير علمية، كما توصلنا إلى أن المدربين ملمين بشكل كافي بدور القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بما يلي:

دور بعض القياسات الأنثروبومترية في انتقاء المواهب الشابة لدى لاعبي كرة القدم من وجهة نظر المدربين.

- ضرورة اعتماد المدربين على المعايير والأسس العلمية في عملية انتقاء المواهب الشابة.

- ضرورة المام المدربين بمختلف القياسات الأنثروبومترية التي تستخدم في انتقاء المواهب الشابة.

- ضرورة إجراء دورات تكوينية دورية للمدربين في مجال القياسات الأنثروبومترية.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

-حنفي محمود مختار. (1974). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

-خير الدين ع أ عويس. (1997). دليل البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

-سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة. (2002). التفوق الرياضي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

-طارق عبد الرؤوف محمد عامر. (2004). اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين. الدار العلمية للنشر والتوزيع.

-عبد الجبار سعيد محسن. (2017). التخطيط والانتقاء في المجال الرياضي. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

-عماد الدين عباس أبو زيد. (2005). التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية (الإصدار ط1). الإسكندرية: منشأة المعارف.

-محمد حازم محمد أبو يوسف. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم (الإصدار ط1). مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.

-محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين رضوان. (1988). القياس في التربية الرياضية و علم النفس (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

-محمد نصر الدين رضوان. (1991). المرجع في القياسات الجسمية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

-Alexandre Dellal. (2013). *Une saison de preparation physique en football*. Bruxelles: de boek.

المجّلات والدوريات والصحف:

-بن نعمة بن عودة، بن قوة علي، زرف محمد. (2018). محدودية الملاحظة كميّار وحيد في اختيار لاعبي كرة القدم. مجلة المنظومة الرياضية، 5(2)، 317-303.

-حمادي عامر، عمراوي محمد. (2020). المعايير الانتقائية في المجال الرياضي. مجلة المنظومة الرياضية، 7(2)، 50-38.

-رامي عز الدين، بعوش خالد. (2017). أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم. مجلة المنظومة الرياضية، 4(1)، 268-236.

-محمد سماحة فؤاد، بن دحمان محمد نصر الدين، حمزاوي حكيم. (2017). الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (11-12) سنة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 16(2)، 62-49.

-مختاري ياسين. (2020). واقع استعمال القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية أقل من 13 سنة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 1-12.

-مدور حذيفة، زموري بلقاسم. (2021). إسهام القياسات الأنتروبومترية في انتقاء لاعبي كرة السلة أقل من 16 سنة من وجهة نظر المدربين. مجلة الإبداع الرياضي، 12(1)، 216-195.

-Alessandro H. Nicolai Ré, Umberto César Corrêa, & Maria Tereza S. Böhme. (2010). *Anthropometric Characteristics and Motor Skills in Talent Selection and Development in Indoor Soccer*. Perceptual and Motor Skills, 110(3), 916–930. doi:10.2466/pms.110.3.916-930

- Carling, C., Le Gall, F., Reilly, T., & Williams, A.M. (2009). *Do anthropometric and fitness characteristics vary according to birth date distribution in elite youth academy soccer players?* Scandinavian Journal of Medicine and Science in Sports, 19, 3–9.

- Matkovic BR, Misigoj-Durakovic M, Matkovic B, Jankovic S and Ruzic L, et al. *Morphological differences of elite Croatian soccer players according to the team position*. Coll Antropol. 2003; 7: S167-S174. PubMed: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/12955906>

- Reilly T, Bangsbo J, Franks A. *Anthropometric and physiological predispositions for elite soccer*. J Sports Sci. 2000; 18: 669-683. PubMed: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/11043893>

رسائل الماجستير والدكتوراه:

-بعبع محسن، لوقادي بوجمعة. (2018). محددات عملية انتقاء لاعبي كرة القدم وانعكاساتها على الأداء الرياضي (12-15) سنة -"ذكور-". مذكرة ماستر. جامعة جيجل، الجزائر.

-ريشي عامر، رقام شعيب. (2020). مدى مساهمة بعض القياسات الأنثروبومترية للأطراف السفلية على صفتي السرعة الانتقالية و القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة. مذكرة ماستر. قسم التربية البدنية والرياضية جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

-مزيان بوحاج. (2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، الجزائر.